قد كفنوها اي سجفوها بالحرير فلما دخلوا عليه صلى الله عليه وسلم قالوا ابيت اللعن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست ملكا انا محمد بن عبد الله قالوا لا نسميك باسمك قال انا ابو القاسم فقالوا يا ابا القاسم انا اخبأنا لك خبيا فما هو وكانوا اخبؤا له صلى الله عليه وسلم عين جرادة في ظرف سمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله انما يفعل ذلك بالكاهن وان الكاهن والكهانة والتكهن في النار فقالوا كيف نعلم انك رسول الله فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كفا من حصبا فقال هذا يشهد اني رسول الله فسبح الحصا في يده فقالوا نشهد انك رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني بالحق وانزل علي كتابا لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فقالوا اسمعنا منه فتلا عليهم والصافات صفا حتى بلغ رب المشارق ثم سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكن حتى لا يتحرك منه شيء ودموعه تجري على لحيته فقالوا انا نراك تبكي امن مخافة من ارسلك تبكي قال ان خشيتي منه ابكتني بعثني على صراط مستقيم في مثل حد السيف ان زغت عنه هلكت ثم تلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك الاية ثم قال لهم الم تسلموا قالوا بلى قال فما بال هذا الحرير في اعناقكم فعند ذلك شقوه منها والقوه وفيه ان هذا يخالف ما قاله فقهاؤنا معاشر الشافعية من جواز التسجيف بالحرير الا ان يقال الجواز مخصوص بان لا يجاوز الحد اللائق بالشخص ولعل سجفهم جاوزت الحد اللائق بهم وقال صلى الله عليه وسلم للاشعث بن قيس هل لك من ولد فقال غلام ولد عند مخرجي اليك لوددت ان لي به سبعة فقال انهم لمجبنة مبخلة محزنة وانهم لقرة العين وثمرة الفؤاد انتهى ذكر وفد ازد شنوءة وقد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع من الازد وفيهم صرد بن عبد الله الازدي وكان افضلهم فامره على من اسلم من قومه وامره ان يجاهد بمن اسلم من كان

بلغ

يليه

يليه من اهل الشرك من قبائل اليمن فخرج حتى نزل جرش بضم الجيم وفتح الراء مدينة بها قبائل من قبائل اليمن وحاصرها المسلمون قريبا من شهر ثم رجعوا عنها حتى اذا كانوا بجبل يقال له شكر بالمعجمة والكاف المفتوحتين ظن اهل جرش ان المسلمين انما رجعوا عنها منهزمين فخرجوا في طلبهم حتى اذا ادركوهم عطفوا عليهم فقتلوهم قتلا شديدا وقد كان اهل جرش بعثوا رجلين منهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة يرتادان اي ينظران الاخبار فبينما هما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال لهما باي بلاد الله شكر فقام الرجلان فقالا يا رسول الله ببلادنا جبل يقال له كشر فقال انه ليس بكشر ولكنه شكر قالا فما شانه يا رسول الله قال ان بدن الله لتنحر عنده الان واخبرهما الخبر فخرجا من عنده راجعين الى قومهما فوجدا قومهما قد اصيبوا في اليوم والساعة التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال وعند اخبارهما لقومهما بذلك وفد وفد جرش على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بكم احسن الناس وجوها واصدقه لقاء واطيبه كلاما واعظمه امانة انتم مني وانا منكم وحمى لهم حمى حول بلدهم ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول فروة يخبر باسلامه واهدى له بغلة بيضاء وحمارا وفرسا وثيابا وقباء مرصع بالذهب وكان فروة عاملا للروم على ما يليهم من العرب فلما بلغ الروم اسلامه اخذوه وحبسوه ثم ضربوا عنقه وصلبوه اي بعد ان قال له الملك ارجع عن دين محمد ونحن نعيدك الى ملكك قال لا افارق دين محمد فانك تعلم ان عيسى بشر به ولكنك تضن بملكك ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد تجيب بضم المثناة فوق وتحت قبيلة من كندة وكانوا ثلاثة عشر رجلا وقد ساقوا معهم صدقات اموالهم التي فرض الله عليهم فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم واكرم منواهم

Copyright © King Saud University